رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي

32- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد في الكتاب الذي بين ايدينا هو نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن جوزي رحمه الله تعالى وهذا اليوم هو اليوم الثالث عشر من شهر الله المحرم - 00:00:00

من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. ابواب ما فوق الثلاثة في حرف الراء. قال باب الرجل الرجم في الاصل القاء الحجر بشدة بشدة الدفع يرجم ومنه رجم الجمرات ثم استعير في مواضع - 00:00:20

منها رمي الإنسان بالقذف. فيقال هذا يرمي رمي رمي الإنسان بالقذف والشتم ونحو ذلك. والرجم والرجم الحجارة ومنها رجم رجم فلان اي ضرب بالحجارة. ورجمت فلانا اذا شتمته وتقول صار هذا الامر رجما اي ظنا. لا يوقف على حقيقة امره. وفي الحديث ترجم قبري اي اي - 00:00:40

قبل اي دعوه دعوه مستويا لا تدعوا عليه حجارة لا ترجموا لا لا ترجموا قبري. حديث قال لا ترجموا قبري اي دعوه مستويين. لا تدعوا عليه تجارة وراجم فلان عن قومه اذا ناضل. وذكر اهل التفسير ان الرجم في القرآن على - 00:01:10

خمسة اوجه. الاول الرمي. الاول الرمي. قال تعالى وجعلناها رجوما للشياطين. يعني ان الشهب الشياطين لا بس بس عطشان جزاك الله خير يا شيخ عندي انا الثالث الثاني القتل. قال تعالى لولا رهتك لرجمناك. يعني قتلناك بالرجل. قال تعالى واني - 00:01:40

عذبت بربي وربكم ان ترجمون. لئن لم تنتهوا لنرجمن ولئن لم تنتهوا لنرجمنكم. فهذا معنى الرجل بمعنى القتل الثالث اللعن. قال فاخرج منها فانك رجيم اي ملعون. فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اي الملعون - 00:02:10

الرابع السبت ومنه قوله تعالى لان لم تنتهي لنرجمنك يعني لا لان لم تنتهي لارجمنك. هذا هذا ابراهيم عليه السلام قاله له والده قال يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك. اي نعم. لارجمنك يعني اسبنك. والخامس القول بالظن - 00:02:30

ومنه قوله تعالى رجما بالغيب. اي ظنا يعني اصبحت المعاني خمسة. الرجم بمعنى الرمي جعلناها نجوما للشياطين ترمي بالحجارة او بالشهب. وبمعنى القتل. اه قال تعالى لولا رجمناك اي قتلناك. وبمعنى اللعن الشيطان الرجيم اي المرجوم اي الملعون. وبمعنى السبب - 00:03:00

والشتم لان لم تنتهي لارجمنك. وبمعنى الظن القول بالضن. اه رجما بالغيب يعني ظنا طيب نقول بعدها الرؤية الرؤية في الاصل ادراك المرء بالعين والرواء حسن المنظر والرؤيا والروية غير مهموزة. واصلها من رووا روأت في الامر اذا دبرته. والروي - 00:03:30

حرف قافية الشعر اللازم. وتقول رأيت الشيء رؤية رؤيا رؤية ورأيت من الفكر ورأيت من الفكر رأيا ورويت من الماء ريا ورويت الحديث رواية ورأيت بالعمل رياء. قال ذكر اهل التفسير ان الرؤيا في القرآن على ستة اوجه. الاول النظر - 00:04:00

المعاينة ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ثراهم بعينك بعينيك هذه رؤية طيب وقال في المنافقين واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم هذه رؤية العين وقال سبحانه وتعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. والثالث - 00:04:30

العلم قال تعالى ارنا مناسكنا اي اعلمنا او علمنا قال تعالى لتحكم بين الناس بما اراك الله اي بما تعلمت الرؤية هنا رؤية العلم يسمونها رؤية العلمية. اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا - 00:05:00

وفتقناها هم ما رأوها لانها قبل ان يخلقوا. يعني اولم يعلموا ويرى الذين اوتوا العلم ان يرى ان يعلم. طيب الثالث الاعتبار يعني رؤية الرؤية بمعنى الاعتبار. الم يروا الى الطير مسخرات في جوف - 00:05:20

يعني يعتبر بها وبمعنى السماع واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنه اذا رأيت الذين يخوضون يعني اذا سمعت وبمعنى التعجب قال تعالى الم ترى الى الذين يزكون انفسهم يعني على رؤية التعجب. الم ترى الى الذين - 00:05:40

يزعمون وهكذا. طيب السادس الاخبار. قال تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم الم الم ترى يعني الم تخبر بهذا الشيء؟ اتاك خبره؟ قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ اي - 00:06:00

الم تخبر بذلك؟ والحق قوم هذا الوجه هو الذي قبله بالعلم. يعني اذا قلنا السادس والخامس يصبح تكون المعاني اربعة. طيب. عندنا ايضا الباب طويل شوي ها ايه طيب عندنا باب الروح يقول ابن قتيبة الروح والروح والريح من اصل واحد - 00:06:20

اجتنبته معان تقاربت. فبني لكل معنى اسم اسم من ذلك. والاصل اسم من الاصل وخلف بينها في حركة البناء البناء. والنار والنور من اصل واحد كما قالوا الميل الميل والميل وهما جميعا من ماله. فجعلوا الميل بفتح الياء فيما كان خلقه - 00:06:50

فقالوا في عنقه ميل. وفي الشجرة في الشجرة ميل. وجعلوا الميل بسكون الياء فيما فكان فعلا فقال مال عن الحق ميلا شلون دقة عربية يقول اذا كان في عنقه مي ما يقال ميت - 00:07:20

واذا كان هو الذي يتصرف فيه يعني يمشي في طريق ثم ماله الى اخر قال هو هذا في الطريق لانه من عنده. اما الاول ليس باغتياله ليس باختياره. شايف؟ قال وجعلوا الميل بسكون الياء فيما - 00:07:40

كان فعلا او فعلا فقال مال عن الطريق ميلا. وقالوا اللسن لسنه وكلة من اللسان. فاللسن جودة اللسان اللثن جودة في اللسان. واللسن العدل والنوم. يقال لسنت فلانا لسنا اي عدد واخذته بلسانه واللثن اللغة يقال لكل قوم لسن - 00:08:00

وقالوا حمل الشجرة هو استطرد شوي ها آآ يقول وحمل الشجرة وحمل وحمل المرأة بفتح الحاء حمل وقالوا لما لما كان على الظهر حمل شايف على ظهره المرأة يقال في بطنها حمل. اذا كان شف حتى سمعت انا قبل هذا يقول اذا كان في البطن - 00:08:40

يقال حمد واذا كان خلف بالظهر حمل. شايف؟ سبحان الله. مرأة في بطنها حمل. حمل. وعلى ظهرها هذه حمل ما تقول العكس على ظهره حمل؟ اي نعم. يقال ويقال للنفخ في الروح يقال - 00:09:10

النفخ روح لانها ريح خرج عن الروح. قال ذو الرمة يذكر نارا قدحا فلما بدت كفنا كفنتها او كفنتها وهي طفلة بطلساء لم تأمن بطلساء لم تكمل درعا ولا شبرا - 00:09:30

فقلت له ارفعها اليك واحييها بروحك وقتتها لها قدرا. وظاهر لها من وظاهر لها من يابس الشخت واستعن عليها عليها عليها الصبا واجعل يديك لها سترا فلما جرت فلما جرت في الجزر جريا كأنه سنا البرق احدث احدثنا لخالقها شكر - 00:09:50

طيب يقول ابطال الساعة وذكر ابطال ساء يقول خرقة وسخة خرقة وسخة وهي والروح النفخ. طيب الى اخره. يقول ذكر اهل التفسير ان الروح في القرآن على ثمانية اوجه. هذا الذي يهمنا الان - 00:10:20

ما هي معاني الروح في القرآن؟ قال روح الحيوان يسألوك المقصود بالحيوان هنا؟ الحي سواء انسان او حيوان او طير. زين؟ الروح اللي في الحيوان او في الطير او في الانسان. هذي تسمى روح. روح الحيوان - 00:10:40

الذي تحرك به يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. وفي تنزيل السجدة قال سواه ونفخ فيهم الثاني المراد بالروح جبريل عليه السلام. قال تعالى قل نزل به قل نزله روح القدس - 00:11:00

من ربك بالحق. وقال فارسلنا اليها روحنا اي جبريل نزل به الروح الامين. تنزل الملائكة والروح اي والثالث ملك عظيم من الملائكة ومنه قوله تعالى في سورة النبأ يوم يقوم الروح - 00:11:20

الملائكة صفوا يعني ملك عظيم. وبعض المفسرين يقول الروح وجبريل. والرابع الوحي. قال تعالى ينزل ينزل الملائكة بالروح اي بالوحي. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. اي وحيا. الروح بمعنى الرحمة. قال تعالى وايدهم بروحه - 00:11:40

اي برحمة. والروح بمعنى الامر القاها الى مريم وروح منه. وكلمته القاها الى مريم وروح منه. طيب السابع الريح التي تكون عند عن

النفخ. قال تعالى التي احسنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وهي نفخة جبريل في درعها. الروح معنى الحياة - 00:12:00
قال تعالى فروح وريحان يقول على قراءة من ضم الراء روح في قراءته روح وريحان او فروح. قال ابو عمر عبيدة فروح اي حياة وبقاء لا موت فيه طيب هذه معاني الروح الان طيب الرزق - 00:12:30
يقول ذكر اهل التفسير ان الرزق على عشرة اوجه. والرزق هو العطاء. الرزق هو العطاء يقول احدها العطاء. قال تعالى ومما رزقناه اي اعطيناه. وانفقوا مما رزقناكم اي اعطيناكم. الثاني الرزق معنى الطعام - 00:13:00
كلما رزقوا منها من ثمرة اي طعام. طيب الثالث الغداء قال تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. الغداء والعشاء. يعني اهل الجنة يؤتى لهم بالغداء والعشاء كالدنيا. رزقهم فيها بكرة اي الصباح. اول النهار وعشية. قد يأتيك شخص يقول لك طيب الجنة ما فيها لا صلاة - 00:13:20
النهار ولا ظهر ما في الشمس فنقول بتقدير بتقديري بكرة والعشية كأنهم في اول النهار واخره طيب الرزق بمعنى المطر. وما انزل وما انزل الله من السماء من رزق. وفي وفي الذاريات وفي السماء رزقكم - 00:13:50
المطر والرزق بمعنى النفقة. قال وعلى المولود له رزقهن. وكسوتهن. والرزق بمعنى الفاكهة كلما دخل عليها زكريا وجد عندها رزقا. قيل فاتحة. والرزق بمعنى الثواب. بل احياء عند رب يرزقون. يرزقون؟ قال الثور. قال ايرزقون فيها بغير حساب. طيب. وقال الله عز وجل - 00:14:10
قد احسن الله له رزق والرزق بمعنى الجنة. قال تعالى ورزق ربك خير وابقى. اي الجنة على هذا الرأي وقيل الرزق معنى الحرث والانعام. قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا - 00:14:40
يعني الانعام والحرم. قال والعاشر الشكر ومنه قوله تعالى في الواقعة وتجعل رزقكم انكم تكذبون. اي تجعلون مكان الشكر التكذيب. حيث يقولون مطر طيب باب الرجال الرجال جمع رجل فهو - 00:15:00
واسم لديكور بني ادم بعد البلوغ وقيل انه اسم مأخوذ من القوة يقال رجل رجيم وامرأة رجل اذا كان قويين ورجل ذو رجلة اي قوي طيب يقول ذكر بعض المفسرين ان الرجال في القرآن - 00:15:30
على احد عشر وجها. ها رجال ايه يعني احدعشر وجه الاول ما هو الرجال معنى الرسل الرسل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يعني رسل والرجال بمعنى الملائكة قالوا على الاعراف رجال يعرفون كلا بسماه على تفسير هذا او الى التفسير الاخر ان المراد به رجال بني ادم - 00:15:50
الثالث الرجال الصابرون من اصحاب النبي. قال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. هذا فيما في غزوة في غزوة الاحزاب رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه يعني صابرون محتسبون. واهل قباء - 00:16:20
سماهم الله رجالا. قال فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والمحافظون على اوقات الصلاة سماهم الله رجال. قال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. والمقهورون من مؤمني اهل الكتاب قال الله فيهم رجال. قال ولولا رجال - 00:16:40
مؤمنون ونساء مؤمنات لا مقهورون من مؤمن اهل مكة الذين كانوا في مكة قبل الفتح كانوا مقهورين ما يستطيعون الهجرة. ولكنهم مؤمنين. فقال الله لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات طيب والسابع فقراء المسلمين فقراء المسلمين ومنه قوله تعالى في سورة - 00:17:00
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. القائلون من هم؟ اهل النار تكبرون في الدنيا يقول كنا نرى رجال في مكة ضعفاء نعد من الاشراف يقولون يعني كيف وين راحوا اي وين راحوا - 00:17:30
اين ذهبوا؟ يظنون انهم معهم ما دروا ان هؤلاء الضعفاء من المؤمنين قد فازوا بجنات النعيم. ولولا اي قال قالوا ما لنا لا رجعنا كنا نعد ما شاء الله اتخذناهم شهريا ام زاغت عنهم الابصار وثالث قال المشاة هذي المشاة اللي مرت - 00:17:50
قبل قليل فان خفتم لا ها فان خفتم فرجالا او ركبانا وفي اية الحج يأتوك رجالا يعني مشاة والرجال بمعنى الازواج. رجل المرأة زوجها. يقال قال تعالى وللرجال عليهن درجة - 00:18:10

قال الرجال قوامون على النساء. يعني الازواج. الرجال بمعنى الذكور. قال وبث فيه وبث منهما رجال وكثيرا ونساء يعني ذكورا. وقال تعالى ما كان محمد ما كان محمد ابا احد من رجالكم اي الذكور - 00:18:30

الحادي عشر الكفار قال تعالى ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم يعني الكفار طيب بس تلاحظ ان هذه متقاربة جدا كلها تعود الى الرجال الرجال طيب وكذلك الرجل المفرد يأتي على معاني في القرآن. ثلاثة عشر وجها - 00:18:50

كيف؟ ايش فيهم؟ ايه لكن هل ورد كلمة رجال في المجاهدين هذا هو هنا هو تتبع كلمة رجال الان يتبع كلمة رجل زين يقول الرجل مثال ضربه الله لنفسه. قال تعالى في سورة الزمر ورجلا سلما لرجل - 00:19:20

قال تعالى ضرب الله مثلا رجلا ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون. هؤلاء الذين يعبدون الاصنام. ورجل سلما لرجل ان يعبدوا الله. طيب فالرجل الثاني ضربه الله لنفسه. والاول المؤمنون. طيب - 00:19:50

الثاني المراد بالرجل النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منه محمد؟ هل ندلكم على رجل اذا مزقتم محمد. ويطلق ايضا ويراد به نوح. قال تعالى اوعجبت بكم من رب على ذكر من ربكم - 00:20:10

على رجل منكم هذا في نوح لان القائلون قوم نوح. ووقع ايضا ليهود نفسها والقائلون قوم طيب ويطلق ايضا ويراد به موسى اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ هذا القائل من هو يا شيخ عبد الله - 00:20:30

مؤمن انا فرعون احسنت. طيب ويوشع ابن نون وكان. سماهم الله رجلين قال قال رجلان من الذين يخافون رجلان ومؤمن ال فرعون الذي يقال انه اسمه حزقي الله حزقي والله اعلم بذلك قال تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة وقال رجل مؤمن من ال فرعون والثاني - 00:20:50

حبيب ابن النجار الذي في سورة ياسين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى طيب يقول ويمليخا وفردوس وقيل فردس بطرس هذا منهم؟ هذا صاحب الجنتين هو الذي حاوره في سورة الكلف. واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا - 00:21:20

لاحدهما جنتين طيب الله اعلم بيسمعها الاسماء هذي ما تهمنا لاننا ما ندري عن صدقها طيب هل هي حقيقية او ليست حقيقية؟ بعضهم قال انها هذا وبعضهم قال هذا. والذي يظهر انها حقيقية - 00:21:50

يظهر انها حقيقية واضرب لهم مثل رجلين جعلنا الحوار هذا وانه قال ففي الاخير آآ لما يعني واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه يدل على حقيقة. قال يا ليتني لم اشرك بربى احد احد ولم تكن له فئة ينصرونه - 00:22:10

كلام انه يدل على انه احد اه فعلا صح. طيب ابو موسى ابو مسعود الثقفي او الوليد ابن المغيرة هم الذين قالوا قريش فيهما في هذا الرجلين لولا نزل هذا القرآن القرآن على رجل من القريتين عظيم من مكة - 00:22:30

مكة فيها الطائف فيها ابومسعود الثقفي ومكة فيها الوليد ابن المغيرة قالوا يعني لماذا ينزل على محمد القرآن؟ لو انزل عن الوليد ابن مغيرة الله اكبر واحسن او على ابي موسى الثقفي ابي مسعود الثقفي طيب الحادي عشر جميل - 00:22:50

جميل ابن معمر الفهري قال تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه هذا بعيد يعني والله اعلم طيب والثاني الوثن قال تعالى وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكرا - 00:23:10

يعني الصنم الثالث عشر الشيطان ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون يعني رجل مو بالشيطان لانهم كانوا يقولون يعني انه يعبد يعبدون الشيطان لكن هو هذا مملوك يملكه شركاء متشاكسون مختلفون طيب الرحمة هذه الاخيرة الرحمة - 00:23:30

قال الرحمة النعمة على المحتاج. والرحمة والمرحمة والرحمة بمعنى واحد. ورحم يرحم وذكر اهل التفسير ان الرحمة في القرآن على ستة عشر وجها. الرحمة بمعنى الجنة. اولئك يرجون رحمة الله - 00:24:00

وقال واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اي في الجنة. فيدخلهم في رحمته. في رحمة منه ويدخلهم في رحمة منه اي في الجنة. في رحمة منه وفضله. يرجون رحمته اي الجنة. اولئك يئسوا من - 00:24:20

اي من الجنة فيدخلهم ربهم في رحمته اي الجنة. الرحمة بمعنى الاسلام. والله يختص برحمته من يشاء يدخل من يشاء في رحمته اي في الاسلام. وتأتي الرحمة بمعنى الايمان. ان كنت على بينة من ربي واتاني - 00:24:40

من عنده طيب وقال تعالى واتاني منه رحمة الرابع النبوة اهم يقسمون رحمة رحمة ربك؟ اي النبوة؟ ام عندهم خزائن رحمة ربك طيب الخامس القرآن قل بفضل الله وبرحمته فليفرحوا فبذلك فليفرحوا فبذلك فليفرحوا وقال - 00:25:00
القرآن ما هو شفاء ورحمة. الثالث الرحمة بمعنى المطر. وهو الذي يرسل رياح بشرى بشرى بين يدي رحمته فانظر الى اثار رحمة الله. وليذيقكم من رحمته. وقال ايضا الرحمة بمعنى الرزق - 00:25:30
قل لو انتم تملكون خزائن رحمتي ربي. اي رزقا. وفي سورة الكهف اتنا من لدنك رحمة اي رزقا وفيها ينشر لكم ربكم من رحمته. الثالث الثامن النعمة. قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته اي نعمة - 00:25:50
وقال تعالى واتيناه رحمة من عندنا. هذا في في واتيناه رحمة من عندنا. الخضر اوطني اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من الادلة علما قال له موسى ايوه يعني نعمة قال التاسع العافية قال تعالى او ارادني - 00:26:10
برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ يعني عافية. وتأتي بمعنى النصر. ان اراد بكم سوءا او اراد بكم قال النصر ليش؟ لانها جاءت في قصة الاحزاب. طيب قال الرحمة بمعنى المنة - 00:26:40
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا. ولكن رحمة من ربك يعني منا والرحمة الرقة. قال تعالى وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة اي رقة. والرحمة بمعنى المغفرة كتب ربكم على نفسه الرحمة - 00:27:00
والرحمة بمعنى السعة ذلك تخفيه من ربكم ورحمة اي سعة وبمعنى المودة والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. يعني مودة. والرحمة تأتي بمعنى العصمة. ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي اي اي ما عصى ما عصم الله. يقول وقد الحق بعضهم وجها سابع عشر فقال - 00:27:20
الرحمة الشمس ومنه قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشروا رحمته. يعني الشمس وهذا بعيد. يعني الاية في سياق المطر والغيث والرحمة والمطر يسمى رحمة. والله اعلم. طيب بعد ذلك - 00:27:50
ينتقل المؤلف الى باب الزاي. الزاي. الزاي ليس ليس بالطويل. ليس يعني صفحتين لكن نقف عند هذا القدر وين راح؟ ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:10